

بلغت الإعراب

ونزهة الآداب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

1420 هـ - 2000 م

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن
فكر مؤلفيها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

الحكمة

دمشق: ص. ب. 787 هاتف 2212967 فاكس 2234336 - 11 - 963

بيروت: شارع المقدسي - ص. ب. 5720 / 113

بُلْغَةُ الإِعْرَابِ

وَنَزْهَةُ الأَدَابِ

تصنيف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري

المتوفى سنة ٥١٦هـ

تحقيق وشرح

موفق فوزي الجبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً لا يحصى، والصلاة على سيدنا
محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

لقد برع العلماء العرب، في نظم علومهم المختلفة شعراً، ذلك لأن
الشعر أسهل للحفظ والتذاكر، لذا نجد أن المنظومات الشعرية في علوم شتى
قد لاقت رواجاً كبيراً.

فنظم العلماء عليها، الفرائض والنحو، والعروض والفقهاء، وكان أبو
محمد الحريري من أولئك الذين صنفوا في هذا المجال.

فكتاب (البلغة) للإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري،
المتوفى سنة ٥١٦هـ، على الرغم من صغر حجمه فقد اشتمل على كل
المباحث النحوية المعتمدة في كتب النحاة. وقد صاغها الحريري شعراً ليسهل
على المتعلم حفظها واستيعابها.

النسخ المعتمدة في التحقيق:

١. نسخة مكتبي الخاصة: رمزت لها بـ (ش).

٢. نسخة أحد الأصدقاء: رمزت لها بـ (ص).

الأولى: مضبوطة الشكل خالية من تاريخ النسخ واسم الناسخ.

الثانية: خطها فارسي، فيها بعض الخروم، غير مشكولة.

منهاج التحقيق:

أول عمل كان عليّ أن أقوم بضبط النص ضبطاً دقيقاً، ثم قمت بتبويب الكتاب، ووضع أرقام الأبواب، بشكل مستقل، ثم بعد ذلك عملت مقارنة بين النسختين لمعرفة أوجه الاختلاف فيهما، ثم استطرقت في الشرح والتعليق على أبواب الكتاب.

أسأله الهداية والسداد في القول والعمل، وهو حسبي ونعم المعين
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق الفيحاء

٢٩ جمادى الأولى ١٤١٦هـ

٣٢ أكتوبر ١٩٩٥

موفق فوزي الجبر

أبو عبد الله.

ترجمة الحريري^(١)

[٤٤٦-٥١٦هـ] [١٠٥٤-١١٢٢م]

هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري،
ولد في البصرة سنة ست وأربعين وأربعمائة للهجرة، ويقال في (المشان)
قرب البصرة.

أديب كبير، بارع في فنون اللغة والنحو والفقهاء. صاحب المقامات
الحريرية.

وينسب إلى عمل الحرير وبيعه، وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس.

قال مرجليوث:

(ترجم شولتز وريسكه نماذج من مقامات الحريري إلى اللاتينية في
القرن الثامن عشر).

كما ترجمت إلى لغات شتى.

كان ذو صورة قبيحة، لكنه كان يمتلك علم غزير وثقافة واسعة،
استطاع بها أن يكون له شخصية مستقلة.

لقد صنف الكتب الكثيرة منها:

(١) ينظر ترجمته في: (الأعلام: ١٢/٦، وفيات الأعيان: ٤١٩/١، مفتاح السعادة:

١٧٩/١، طبقات الشافعية: ٢٩٥/٤، خزنة الأدب: ١١٧/٣، مرآة الزمان: ١٠٩/٨، تاريخ ابن
الوردي: ٢٩/٢).

١. المقامات الحريية - طبع عدة مرات.
 ٢. درة الغواص في أوهام الخواص - مطبوع.
 ٣. ملحة الإعراب - مطبوع.
 ٤. بلغة الإعراب - كتابنا هذا.
 ٥. صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور - كتاب في التاريخ.
 ٦. توشيح البيان.
 ٧. له ديوان شعر وديوان رسائل.
- توفي الإمام النحوي أبو محمد الحري في البصرة سنة ٥١٦هـ.

صور المخطوطة

. نسخة مكتبي الخاصة (ش)

. نسخة أحد الأصدقاء (ص)

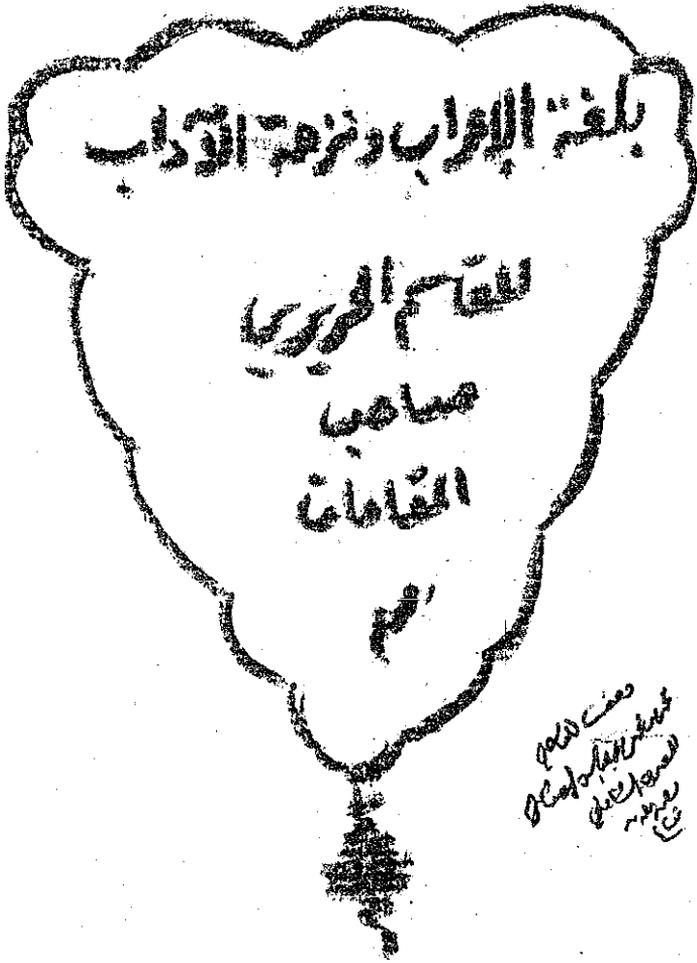
بَلَفَعَةُ الإِعْرَابِ

أَبُو جَمْرَةَ

الْحَرَوِيُّ

م

راموز المخطوطة [ص]



راموز المخطوطة [ش]



مقدمة المصنف

أقول من بعد افتتاح القول
بجمد ذي الطَّوْلِ^(١) شديد الحَوْلِ
وبعده فـأفـضـلُ السَّـلامِ
على النبي سيِّدِ^(٢) الأنامِ^(٣)
وآله الأطهار خير آلِ
فافهم كلامي واستمع مقالي
يا ساتلي عن الكلام المنتظم
حداً ونوعاً وإلى كم ينقسم^(٤)
اسمع هُديتَ الرُّشدِ^(٥) ما أقولُ
وافهمهُ فهم من له معقولُ^(٦)

(١) في ش الصول.

(٢) في ص سد.

(٣) في ص الأيام.

(٤) في ش وص ينتقم والصواب ما أثبتته.

(٥) في ص الرسد.

(٦) في ش معقول.

[١] باب الكلام

حدُّ الكلام^(١) ما أفادَ المستمع

نحو: سعى^(٢) زيدٌ وعمرٌ ومبغٌ

ونوعه الذي عليه ينسب

اسمٌ وفعلٌ ثم حرفٌ معنى

[٢] باب الاسم

ما الاسم ما يدخله من وإلى

أو كان مجروراً^(٣) مجتسباً وعلى

(١) في ص (الكلم).

(٢) في ش (سمى).

الشرح : الكلام منقسم إلى ثلاثة أقسام: ١. الاسم: ما يدل على معنى، أو على شيء معين، كاسم إنسان وحيوان ونبات وجماد، نحو عدنان - بقلة - حمار - كرسي.
٢. الفعل: ما يدل على معنى مقترن بأحد الأزمنة، كفعل ماضٍ ومضارع وأمر، نحو: أكل - يأكل - كَلَّ.

٣. الحرف: ليس له معنى إلا إذا دخل على كل كلمة أخرى نحو: في - هل - لم.

(من الأصل / الشرح ناقص منه / وليس موجوداً في المطبوع)

(٣) في ش مجرور

مثاله: زيد وخيل^(١) وغنم

وذا وأنت والذبي ومن وعم

[٣] باب الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين^(٢)

عليه مثل: بان أو يبني

أو لحقته تاء^(٣) مَنْ يَحْدُثُ

كقولهم في ليس: لست أنفتُ

(١) في ص حيل

الشرح: الاسم له علامات خاصة به هي:

١. قبوله لدخول أل التعريف: عالم - العالم - إنسان - الإنسان .

٢. قبوله النداء: يا أيها المؤمن - يا وليد.

٣. قبوله فعل: شرب الولد.

٤. قبوله اسم: السماء صافية.

(٢) في ص الشين وهو تحريف.

(٣) في ش ياء وهو تصحيف.

الشرح: أنواع الأفعال:

١. الفعل الماضي: ما دلّ على حدوث الفعل في الماضي: شرب - نام - ذهب.

٢. الفعل المضارع: ما دلّ على الحاضر أو المستقبل: يشرب - ينام - يذهب.

٣. الفعل الأمر: ما دلّ على الحاضر بصيغة الأمر: اكتب - اشرب.

أو كان أمراً إذا اشتقاق نحو: مل
ومثله: ادخل وانبسط واشرب وكل

[٤] باب الحرف

والحرف ما ليست^(١) له علامة
فقس^(٢) على قولي تكن علامه
مثاله: حتى ولا وثما
وهل وبِلُ ولو ولم ولّا

[٥] باب النكرة والمعرفة

والاسم ضربان^(٣): ف ضرب نكرة
والآخر المعرفة المشتهرة

(١) في ص ليس.

(٢) في ش فقس.

(٣) في ش صربان.

فكل ما رُبَّ عليه تَدْخُلُ
فإنه منكَرٌ يارْجُلُ
نحو: غلامٍ^(١) وكتابٍ وطبق
كقولهم: رَبُّ غلامٍ لي أبوق
وماعداً^(٢) ذلك فهو معرفة
لا يمتري فيه الصَّحِيحُ المعرفةُ

(١) في ش غلام.

(٢) في ص غدا.

الشرح:

النكرة: ما تدل على شيء غير معين.

المعرفة: ما تدل على شيء معين.

أقسامها:

- الضمير المنفصل: (هو، هي، أنا، ..) والضمير المتصل: لعننا، أو مستتر.

- اسم العلم: خالد، درعا، صلاح.

- اسم الإشارة: هذا، هذه..

- اسم الموصول: الذي، التي، الذين..

- المعرف بـ أل: المدرس، الطفل..

- المعرف بالإضافة: شجر الزيتون..

- المعرف بالنداء: يا تلميذ، يارجل

مثاله: الدر وزيد وأنا

وذا وتلك والذي وذو الغنا

وآلة التعريف آل فمن يرد

تعريف عبد مبهم قال: الكبد

قال قوم: إنها اللام فقط

إذ ألف الوصل متى تدرج سقط

[٦] باب قسمة الأفعال

وإن أردت قسمة الأفعال

لينجلي^(١) عنك صد الإشكال

فهي ثلاث ما هن رابع

ماض وفعل الأمر والمضارع

فكل ما يصلح فيه أمس

فإنه ما بفيرليس^(٢)

(١) في ش ليفعلي.

(٢) في ص ليس.

وحكمه فتح الأخير منه
كقولهم: سار^(١) وبان عنه
والأمر مبني على السكون
مثاله: احذر صفقة المغبون
وان تـلـاءة الـفـ ولام
فأكسر وقل: ليقم الغلام
وان أمرت من سعى ومن غدا
فأسقط الحرف الأخير أبدا
تقول: يا زيد اغد في يوم الأحد
واسع إلى الخيرات لقيت الرشدة
وهكذا قولك في ارم من رمى
تأخذ على ذلك فما اسببها
والأمر من خاف: خف العقابا
ومن أجاد: أجيد الجوابا

(١) في ص شار.

ولأن يكن أمرك للمؤنث

فقل لها: خافي رجال العَبَثِ^(١)

[٧] باب الفعل المضارع

ولأن وجدت همزة أو تاء^(٢)

أو نون جمع مخبر أو ياء

قد ألحقت أول كل فعل

فإنه المضارع المستعلي

وليس في الأفعال فعل يعرب

سواءً والتمثيل فيه: يضربُ

والأحرف الأربعة^(٣) المتابعة

سميات أحرف المضارعة

(١) في ش البعث.

(٢) في ص ياء.

(٣) في ش الأربع.

وَسَمَّطَهَا الْحَادِي لَهَا: نَأَيْتُ

فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ عَمَّا وَعُيْتُ

وَصُمَّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرَّبَاعِي^(١)

مِثْلُ: يَجِيبُ مَنْ أَجَابَ الدَّاعِي

وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَقْتَحُ

وَلَا يُبَلُّ أَحْفَ وَزَنَا أَمْ رَجَحُ

مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي

وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

[٨] بَابُ الْإِعْرَابِ

وَأِنْ تَرَدُّ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا^(٢)

لَتَقْتَفِي فِي نَطْقِكَ الصَّوَابَا^(٣)

(١) في ش الربعي.

الشرح: المضارع: ما يدل على الحاضر والمستقبل: يكتب - سيكتب.
والمضارع يبدأ بأحرف حروف أنيت.

(٢) في ص الإعرابا.

(٣) في ش الطووابا.

فإنه بالرفع ثم الجر^(١)
والنصب والجزم جميعاً يجري
فالرفع والنصب بلا ممانع
قد دخل في الاسم والمضارع
والجر يستأثر بالأسماء
والجزم بالفعل بلا امتراء^(٢)
فالرفع ضم آخر الحروف
والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتيين
والجزم في السلام بالتسكين^(٣)

(١) في ش الجر.

(٢) في ص أمراء.

(٣) في ص التكين.

[٩] إعراب الاسم المفرد المنصرف

نون السّم الفريد^(١) المنصرف

إذا درجت قائلاً ولم تقف^(٢)

وقف على المنصوب منه بالأنف

كثل ما تكتبه لا يختلف

تقول: عمرو قد أضاف زيدا^(٣)

وخالداً صاد الغداة صيدا^(٤)

وتسقط التنوين إن أضفته

أولاً تكن باللام قد عرفته

مثالته: جاء غلام الوالي

وأقبل الغلام^(٥) كالغزال

(١) في ش: الغريد.

(٢) في ص: تعف.

(٣) في ش: زيد.

(٤) في ص: حيدا.

(٥) في ش: العلام.

[١٠] فصل الأسماء الستة المعتلة المضافة

وسِتَّةُ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ^(١)

فِي قَوْلِ كَلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي
وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أَخِيَّ بِالْأَلْفِ

وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
وَهِيَ: أَخْوَكُ وَأَبُو عِمْرَانَ

وَذُو فَوَكٍ وَحَمُّو عُثْمَانَ
ثُمَّ هَنُوكُ^(٢) سَادِسُ الْأَسْمَاءِ

فَاحْفَظْ مَقَالِي حَفِظْ ذِي الذِّكَاءِ

(١) في ش: الوو.

(٢) في ص: حنوك.

الشرح:

الأسماء الستة، ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء، وهي:

١. أب: رأيت أبك - جاء أبوك - مررت بأبيك. ٢. أخ: شاهدت أخاك - جاء أخوك -

مررت بأخيك. ٣. حم: مررت بحميك - الحمو والد الزوجة أو الزوج. ٤. فو: هذا

فوك - افتح فاك. ٥. ذو: أنه ذو علم عزيز. ٦. هن: هذا هنوك - الهن بمعنى الفرج.

(من الأصل / الشرح ساقط منه / وليس موجوداً في المطبوع)

[١١] باب حروف العلة

والواو والياء والألف

هن^(١) حروف الاعلال^(٢) المكثف

[١٢] إعراب الاسم المنقوص

والياء في القاضي^(٣) وفي المستشري

ساكنة في رفعها والجر^(٤)

وتفتح الياء إذا ما نصبا

نحو: لقيت القاضي المهذبا

(١) في ص: حن.

(٢) في ش: الاعلال.

الشرح: حروف العلة هي: ١. الألف: سار - قال - صام. ٢. الواو: يدعو - يكوي -

يهوي. ٣. الياء: يرتقي - بقي - يسر.

(٣) في ص: قاض.

(٤) في ش: الجر. الشرح: الاسم المنقوص: اسم معرب مختوم بياء مكسورة ما قبلها نحو:

القاضي - الهادي - الداعي. ويشئ تثنية الاسم الصحيح، ألف ونون للرفع، وياء ونون

للنصب والجر: قاض هاد - قاضيان - هاديان - قاضيين - هاديين. ويجمع جمع مذكر سالم بحذف

يائه: القاضون - القاضيين.

ونون المنكر المنقوصا

في رفعه وجره خصوصاً

تقول: هذا مشتر مخادع

وانزع إلى حام حماء مانع

وهكذا تفعل في ياء الشجي

وكل بعد مكسور تجي

هذا إذا ما وردك مخففة

فافهمه عني فهم صافي المعرفة

[١٣] إعراب الاسم المقصور

وليس للإعراب^(١) فيما قد قصر

من الأسماء أثر إذا ذكر

مثاله يحيى وموسى والعصا

أو كحياً أو كرمى أو كحصى

(١) في ش: للإعراب.

فهذه آخرها لا يختلف

على تصاقف الكلام المؤلف^(١)

[١٤] إعراب المثنى

ورفع ما تشبه بالالف^(٢)

كقولك: الزيدان كانا فأنفي

ونصبه وجره بالياء

بغير إشكال ولا مراء^(٣)

تقول: زيدٌ لابسٌ بردين

وخالدٌ مُنطلقٌ اليدين

(١) في ص: المؤلف. الشرح:

الاسم المقصور:

اسم مختوم بألف مفتوح ما قبلها، مثل: عصا - مصطفى.

يثنى إذا كان ثلاثياً، على عصوان، إذا رباعياً فما فوق، على نجوى - نجويان.

يجمع جمع مذكر سالم يحذف الألف مع إبقاء الفتحة، نحو: مصطفى - مصطفىون -

مصطفين.

(٢) في ص: الألف.

(٣) في ش: فراء.

وتلحقُ النونُ بما قد تُبني

من المفاريدِ لحير الوهنِ

[١٥] إعراب جمع المذكر السالم

وكلُّ جمعٍ^(١) صحَّ فيهِ واحدُهُ

ثمَّ أتى بعدَ التناهي زائدهُ

فرفعهُ بالواو والنونِ تبعُ

مثلُ شجاني الخاطبونِ في الجمعِ

ونصبهُ بجرهُ بالياءِ

عندَ جميعِ العربِ العرباءِ

تقولُ: حيِّ النازلينِ في منى

وسألَ عن الزيدينَ هل كانوا هنا

ونونه مفتوحةٌ إذْ تُذكرُ

والنونُ في كلِّ مثنيٍّ تكسرُ

(١) في ش: جمع.

وتسقط النونان في الإضافة

نحو: رأيت ساكني الرصافنة

وقد لقيت^(١) صاحبي أخينا

فاعلمه في حذفهما يقينا

[١٦] إعراب جمع المؤنث السالم

وكل جمع تاء^(٢) زائدة

فأرفعه بالضم كرفع حامده

(١) في ص: لقت.

الشرح:

جمع المذكر السالم: ما يدل على أكثر من اثنين، بزيادة واو ونون أو ياء ونون.

إعرابه:

١- يرفع بالواو: جاء المعلمون - حضر المعلمون.

٢- ينصب ويجر بالياء: رأيت المعلمين - مررت بالمعلمين.

(٢) في ش: ياء.

(من الأصل / الشرح ساقط منه / وليس موجودا في المطبوع)

ونصبه وجره بالكسر^(١)

نحو: كُنيتُ المسلماتِ شري

[١٧] إعراب جمع التكسير

وكلُّ ما كُتِرَ في الجموع^(٢)

كالأسدِ والأبياتِ والرِبعِ

فهو نظيرُ الفردِ في الإعرابِ

فاسمع مقالي^(٣) واتسع صوابي

(١) في ص: بالكسر.

الشرح:

جمع المؤنث السالم: ما يدل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء: أمّنة - أمّنات.

شروطه:

١. أن يكون اسم لعلم مؤنث: مريم - مريمات.

٢. أن يكون مختم بتاء التأنيث: صناعة - صناعات - جماعة - جماعات - عاملة -

عاملات.

(٢) في ص: الخموع.

(٣) في ش: معالي.

الشرح:

وهو كل جمع ليس لجمع المذكر السالم ولا لجمع مؤنث سالم، ولا ينتهي بألف ونون، نحو:

رجل - رجال - عالم - علماء.

[١٨] حروف الجر

والجر^(١) في الاسم الصحيح المنصرف

بأحرف هن إذا ما قيل صف

من وإلى وفي وحتى وعلى

وعن ومنذ ثم حاشا وخلا

والباء والكاف إذا ما زيدا

واللام فاحفظها تكن^(٢) رشيدا

(١) في ش: الجرّ.

(٢) في ص: يكن.

الشرح:

حروف الجر: حروف تجر الاسم الذي بعدها، وتكون مبنية وهي: من - إلى - عن - على - في - اللام - الباء - الواو - التاء - الكاف - مذ - منذ - ربّ - خلا - حاشا - عدا - كي. استعمالها:

١. ابتداء الغاية: خرج الولد من البيت.

٢. تكون للتبويض: قوله تعالى: «امْسَحُوا برؤوسكم»، [المائدة: ٦].

٣. تكون بمعنى بدل: قوله تعالى: «أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة».

ورب أيضا ثم مذ فيما حضر

من الزمان دون ما منه خبر

تقول: ما رأته مذ يومنا

ورب عبد كيس مربنا

ورب تأتي أبدا فصدره

ولا يليها الاسم إلا نكرة

وتارة ت ضمير بعد الواو

كقولهم وراكب بجاوي

[١٩] حروف القسم

ثم تجر^(١) الاسم بباء القسم

وواوه والتاء أيضا فاعلم

لكن تخص التاء^(٢) باسم الله

إذا تعجبت بلا اشتباه

(١) في ش: تجر.

(٢) في ص: الباء.

[٢٠] باب الإضافة

وقد يُجَرُّ^(١) الاسمُ بالإضافة

كقولهم: دارُ أبي قحافة

فتارةٌ تأتي بمعنى اللام

كقولهم: أتى عند أبي تمام^(٢)

وتارة تأتي بمعنى من إذا

قلت: منّا زيتَ قيسُ ذلك وذا

وفي المضاف ما يُجَرُّ أبداً

مثل: لَدُنْ زيدٍ وإن شئت لَدَيَّ

ومنه سبحانه وذو ومثل

ومع وعند وأولو وكل

(١) في ش: بنجر.

(٢) في ص: همام.

ثم الجهات الست فوق وورا

وعينة وعكسها بلامراً^(١)

وهكذا غير وبعض وسوى

في كلم شتى رواها من روى

[٢١] كم - الخيرية

واجرر بكم ما كنت مخبراً^(٢)

معظماً تقدره مكبراً

تقول: كم مال أفادته يدي

وكم إماء ملكت وأعبد

(١) في ص: حرا.

الشرح: المعرف بالإضافة: وهي نكرة اكتسبت المعرفة باسم من اسم بعدها معرف، نحو:

شجر الزيتون - بيت الرجل.

(٢) في ش: مجراً.

الشرح: كم الخيرية: وتسمى تكثيرية، لأنها تخبر عن الكثرة، نحو: كم دولة اشتركت في

المعرض.

حكم ميمز كم الخيرية: ١. مجروراً بالإضافة، أو بـ من، نحو: كم رجل ضريس يدرب في

المصح. ٢. يحذف إن دل عليه دليل، نحو: كم طفت في الكعبة.

[٢٢] باب المبتدأ والخبر

وإن فتحت التَّنطِقُ^(١) باسم مبتدأ

فأرفعه والأخبار عنه أبدا

تقول: من ذلك زيدٌ عاقلٌ^(٢)

والصلح خيرٌ والأميرُ عادلٌ

ولا يحولُ حكمه متى دَخَلَ

لكن على جملة وهل وبِئس

[٢٣] تقديم الخبر

وقدّم الأخبار^(٣) إذ تستفهم

كقولهم: أي الكريم المنعمُ

(١) في ش الغصن.

(٢) في ص: حامل.

الشرح:

المبتدأ: اسم مرفوع يتبدأ به الكلام، نحو: السماء صافية.

الخبر: اسم مرفوع يأتي ليخبر عن الاسم المرفوع قبله (المبتدأ)، نحو: الزجاج مكسور.

(٣) في ش: الأهبار.

ومثله: كيف المريض المدتفُ

وأيتها الغادي متى المنصرفُ؟

ولإن يكن بعض الظروف الخبراً

فأوله النَّصَبُ ودَعَّ عنك المرا

تقول: زيدٌ خلفَ عمرو قَعْدًا

والصَّومُ^(٢) يوم السبت والسير غدا

ولإن تُقْلُ: أي الأمير جالسٌ

وفي فناء الدار بشيْرٍ مائسٌ

فجالسٌ ومائسٌ قد رُفِعَا

وقد أجيَزَ الرُّفْعُ والنصب معا

(٢) في ص: اليوم.

الشرح:

يتقدم المبتدأ في مواضع:

- ١- أن يكون المبتدأ نكرة محضة، نحو: فوق المنضدة كتابٌ.
- ٢- أن يكون المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على جزء من الخبر، نحو: في الدار صاحبها.
- ٣- أن يكون للخبر الصدارة، نحو: كيف حالك.
- ٤- أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ بـ إلا أو إنما، نحو: ما في المدرسة إلا الطلاب.

[٢٤] الاشتغال

وهكذا إن قلت: زيدٌ لمَّسه

وخالِدٌ ضربتُه^(١) وضمَّته

فالرَّفْعُ فيه جائزٌ والنصب

كلاهما دَلَّتْ عليه الكُتُبُ^(٢)

[٢٥] باب الفاعل

وكلُّ ما جاء من الأسماءِ

عقيبَ فعلٍ سالمٍ^(٣) البناء

(١) في ص: صرته.

(٢) في ش: الكب.

الشرح: لما يسبق الاسم المشغول عنه بأداة تدخل على الأفعال، فإن الاسم الذي يأتي بعدها يعمل فيه، نحو: إذا درس فهمته فاحفظه جيداً.

إذا كان المشغول عنه مسبوqاً بأداة تدخل على الأفعال والأسماء، عند ذلك ينصب بفعل محذوف يفسره المذكور، نحو: عملك اتقنه.

إذا كان الاسم المشغول عنه غير مسبوq بأداة مختصة بالدخول على الأفعال والأسماء، وكان العامل المشغول غير جامد، عند ذلك جاز الرفع على أنه مبتدأ، نحو: التدخين تركته.

(٣) في ش: عالم.

فارفعه إذ تعرب فهو الفاعل^(١)

نحو: جرى الماء وجار العادل

[٢٦] أفراد الفعل مع الفاعل، وتذكيره وتأنينه

ووحده الفعل مع الجماعة^(٢)

كقولهم: سار الرجال^(٣) الساعة

وإن تشأ فزدد عليه التاء

نحو: اشتكت عؤاتنا الشتاء

وتلحق التاء على التحقيق

بكل ما تأنينه حقيقي

(١) في ش: الفاعل.

الشرح: الفاعل: اسم يدل على من قام بالفعل، ويكون مرفوعاً: جاء الولد.
أحكامه:

١. يأتي بعد الفعل، نحو: حضر الطالب.

٢. ألا يحذف الفاعل، نحو: وليد نجح.

٣. أن يكون مرفوعاً، نحو: أكل الطفل.

(٢) في ش: الجماعة.

(٣) في ص: الرجال.

كقولهم: جاءت سعاد ضاحكة

وانطلقت ناقة هند راتكه

وتكسر التاء بلا محاله

في مثل: قد أقبلت الغزالة^(١)

[٢٧] باب ما لم يسم فاعله

واقض قضاء^(٢) لا يرد قائله

بالرفع فيما لم يسم فاعله

من بعد ضم أول الأفعال

كقولهم: يكب عهد الوالي^(٣)

(١) في ص: العزالة.

الشرح:

يشئ الفعل ويجمع، إذا تقدم عليه الفاعل أو نائبه، وكانا في صيغة المثنى أو الجمع. الطالبيان يدرسان، المعلمون درسوا المنهاج. (من الأصل / الشرح ساقط منه / وليس موجودا في المطبوع)

(٢) في ص: قضاء.

(٣) في ش: الوالي.

وإن يكن ثاني الثلاثي^(١) ألف

فأكسره حتى تبدي ولا تقف

تقول: بيع الثوب والعلام

وكيل زيت^(٢) الشام والطعام^(٣)

[٢٨] باب المفعول به

والنصب للمفعول^(٤) حكم وجبا

كقولهم: صاد الأمير أربنا

وربما أخرج عنه الفاعل

نحو: قد استوفى الخراج^(٥) العامل

(١) في ص: الثلاث.

(٢) في ص: زيت.

(٣) في ش: الصيام.

(٤) في ش: المفعول.

(٥) في ص: الخراج.

الشرح: المفعول به: اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، نحو: شرب الطفل الدواء. أقسامه: ١. صريح، نحو: أكل الولد الرغيف. ٢. غير صريح، نحو: ظننتك تلعب.

(من الأصل / الشرح ساقط منه / وليس موجودا في المطبوع)

وإن تَعَلَّ: كَلَّمَ موسى يُعَلِّي

فقدَّم الفاعل فهو أولى

[٢٩] باب ظنَّ وأخواتها

وكل فعل متعدٍّ^(١) ينصبُ

مفعوله مثل: سعى ويشرب

لكنَّ فعل الشك واليقين

ينصبُ مفعولين^(٢) في التلقين

تقول: قد خِلتُ الهلال لائحاً

وقد وجدتُ المستشارَ ناصحاً

وما أظنُّ عامراً رفيقاً

ولا أرى لي خالداً صديقاً

وهكذا تصنع في علمتُ

وفي حسبتُ ثمَّ في رعمتُ

(١) في ص: معد.

(٢) في ش: مفعولا.

[٣٠] باب عمل اسم الفاعل المنون

وان ذكرت فاعلا منونا^(١)

فهو كما لو كان فعلا بينا

فأرفع به في لازم^(٢) الأفعال

وانصب إذا عدي بكل حال

تقول: زيد مشترا أبوه

بالرفع مثل: يشترى أخوه

وقل: سعيد مكرم عثماننا

بالنصب مثل: يكرم الضيفاننا

(١) في ص: منون.

(٢) في ش: لازم.

[٣١] باب النصب على المصدرية^(١)

المصدر الأصل وأي أصل

ومنه يا صاح اشتقاق^(٢) الفعل

وأوجبت له اللحاة النصب

في قولهم: ضربت زيدا ضربا

وقد أقيم الوصف والآلات

مقامه والعدد الأنبات

نحو: ضربت العبد سوطا فهرب

واضرب أشد الضرب من نعش الريب

واجلده حدا أربعين جلدة

واحبسه مثل حبس زيد عبده

وربما أضمر فعل المصدر

كقولهم: سمعا وطوعا فاخبر

(١) يقصد به المفعول المطلق.

(٢) في ص: اشتقاق.

ومثله: سقيا ورعيا

وإن تشا جدعا^(١) له وكيا

ومنه: قد جاء الأمير ركضا

واشتمل الصماء إذ توضأ

[٣٢] باب المفعول له^(٢)

وإن جرى نطقك في المفعول له^(٣)

فأنصبه بالفعل الذي قد قبله

(١) في ش: مدعا.

الشرح: المفعول المطلق: مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد أو لبيان نوعه أو

عدده، نحو: ضربت المذنب ضربا، انتصر العرب انتصارا.

وقد يحذف فعله فيأتي مصدرا نائبا عن فعله، نحو: حمدا لله: أي أحمد الله حمدا.

(من الأصل / الشرح ناقص منه / وليس موجودا في المطبوع)

(٢) يقصد فيه المفعول لأجله.

(٣) في ش: عليه.

وهو لعمرى^(١) مصدرٌ في نفسه

لكنَّ جنس الفعل غير جنسه

وغالبُ الأحوال أن تراه

جواب: لم فعلت ما تهواه

تقول: قد زرتك خوف الشرِّ

وغصتُ في البحر ابتغاء الدرِّ

[٣٣] باب المفعول معه

وإن أقمَت الواو^(٢) في الكلام

مقام مع فانصب بلا ملام

(١) في ص: لعمر.

الشرح: المفعول له: اسم منصوب يذكر لبيان وقوع الفعل، نحو: اضاءت المدينة احتفالاً بالمعرض - ابتعد عن النار خوفاً من أن تَحترق. شروط نصبه: أن يكون مصدرأ قلبياً.

(٢) في ش: الواو.

تقول: جاء البرد^(١) والحيابا

واستوت المياه والأخشابا

وما ضعت يا قتي وسعدى

فقس على هذا تصادف رشدا

[٣٤] باب الحال والتمييز

والحال والتمييز منصوبان^(٢)

على اختلاف الوضع والمباني

ثم كلا النوعين جاء فضله

منكرا بعد تمام الجملة

(١) في ص: البرر.

الشرح:

المفعول معه: اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى مع، يذكر لبيان فاعل الفعل بمصاحبه، نحو:

سرت والجبل.

الفرق بين واو المعية وواو العطف:

١. العطف: تدل على شيئين اشتركا في حكم واحد، نحو: جاء وليد وخالد.

٢. المعية: تدل على أن فعلا حصل بمصاحبه شيء نحو: سرت والشارع.

(٢) في ص: منصوبين.

لكن إذا نظرت في اسم الحال

وجدته اشقّ من الأفعال

ثم يرى عند اعتبار من عقل

جواب كيف في سؤال من سال

مثاله: جاء الأمير راكباً

وقام قسّ في عكاظ خاطا

ومنه: من ذا في الفناء قاعدا

ويقتة بدرهم^(١) مضاعدا

[٣٥] باب التمييز

وإن ترد معرفة التمييز

لكي تعدّ من ذوي^(٢) التمييز

(١) في ش: بدرهم.

(٢) في ص: ذو.

فهو الذي يذكر بعد العدد^(١)

والسوزن والكيل ومذروع اليد

ومن إذا فكرت فيه مضمرة

من قبل أن تذكره وتظهره

تقول: عندي منوان زيدا

وخمسة وأربعون عبدا

وقد تصدقت بصاع خلا

وماله غير جريب نخلا

(١) في ش: العرد.

الشرح:

التمييز: اسم يذكر لإزالة الإبهام عن اسم قبله.

أنواعه:

١. ملفوظ: يوضح اسما مبهما، نحو: اشتريت قنطارا حطباً.

٢. ملحوظ: يوضح الإبهام، نحو: حسن زيد حلقاً.

[٣٦] باب أساليب المدح والذم

ومنه أيضا: نعم زيد رجلا
وبئس عبد الدار^(١) منه بدلا
وحبذا أرض البقيع أرضا
وصالح أطهر منك عرضا
وقد قررت بالإيجاب عينا
وطبت نفسا إذ قضيت الدنيا

(١) في ص: عيد.

الشرح:

أساليب المدح والذم:

نعم وبئس: فعلان ماضيان جامدان، الأول للمدح والثاني للذم.

شروط فاعلهما:

١. محلى بأل، نحو: نعم الطالب الذكي.

٢. مضاف إلى محلى بأل، نحو: نعم عتيق الدار الآخرة.

٣. ضميرا مميزا بنكرة، نحو: نعم عملا قيامك بالواجب.

٤. ضميرا مميزا بما، نحو: بئس ما اشتروا به أنفسهم.

(من الأصل / الشرح ناقص منه / وليس موجودا في المطبوع)

[٣٧] كم الاستفهامية

وكم إذا جئت بها مستفهما^(١)

فانصب وقل: كم كوكبا تحوي السما

[٣٨] باب الظرف

والظرف نوعان فظرف أزمنة

يجري مع الدهر وظرف أمكنة

والكل منصوب على إضمار في

فاعتبر الظرف بهذا وأكدف

تقول: صام^(٢) خالد أياما

وغاب شهرا وأقام عاما

(١) في ص: مستيقنا.

الشرح:

كم الاستفهامية: تعين العدد المجهول، والاسم بعدها تمييزا منصوبا، وجملة كم الاستفهامية إنشائية طلبية، تحتاج إلى جواب، نحو: كم قرشا دفعت ثمنا للدقتر.

(٢) في ش: ضام.

وبات زيداً فوق سطح المسجد
والفرس الأبلقُ تحت معبدِ
والريح هبَّت يمينَ المصلي
والزرعُ تلقاء^(١) الحيا المنهلِ
وقيمةُ الفضة دون الذهب
وثمَّ عمرٌ وفادنٌ منه وأقربِ
وداره غربيٌّ فيضِ البصرة
ونخلُهُ شرقيٌّ يهزُّ مرَّه
وقد أكلتُ قبله وبعده
وإثره وخلفه وعنده

(١) في ص: بقاء.

الشرح:

الظرف نوعان:

١. زمان: حين - وقت - زمان - أمد - أهد - يوم - ساعة - نحو: جاء يوم الجمعة -

أكل الرغيف صباحاً.

٢. مكان: تحت - بين - فوق - مكان - نحو: القلم تحت المنضدة.

وعندَ فيها النصب يستمرُ
لكلها بمن فقط تجرُّ
وأنمنا صادفت في لا تضرُّ
فارفع وقل: يومُ الخميس نيزُّ

[٣٩] باب الاستثناء

وكلُّ ما استثنيتُ من حوجبِ
ثمَّ الكلامُ عنده فليُنصَبِ
تقول: جاء القومُ إلا سعدًا
وقامتِ النسوةُ إلا دعدًا^(١)
وإن يكن فيما سوى الإيجابِ
فأولُه الإبدالُ في الإعرابِ
تقول: ما الفخرُ إلا الكرمُ
وهل محلُّ الأمنِ إلا الحرمُ

(١) في ص: عددًا.

وإن تقول: لا رَبَّ إِلَّا اللهُ

فأرفعه وارفع ما جرى مجراه

وانصب إذا ما قَدِّمَ المستثنى

تقول: هل إلا العراق مَغْنَى

وإن تكن مستثياً ما عدا

أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا

تقول: جاؤوا ما عدا محمداً

وما خلا عمراً^(١) وليس أحمداً

وغير إن جئت بها مستثنية

جرت على الإضافة المُسَوِّلة

(١) في ش: حلا.

الشرح:

المستثنى: اسم يذكر بعد إلا مخالفاً في الحكم لما قبلها، ويجب نصبه إذا كان الكلام تاماً

موجباً، نحو: حضر الطلاب إلا واحداً.

إلا: أداة استثناء، وإذا سبقها نفي، تسمى أداة حصر، نحو: لم يأكل الطفل إلا تفاحة واحدة.

ورأوهما تحكُّمُ في إعرابها

مثل اسم إلا حين تستثني بها

[٤٠] باب لا النافية

وانصب بلا في النفي كل نكرة

كقولهم: لا شك فيما ذكره

وإن بدا بينهما معترض^(١)

فارفع وقل: لا لأبيك مبغض

وارفع إذا كررت نقياً^(٢) وانصب

أو غير الإعراب منه نصب

تقول: لا يبيع ولا خلال

منه ولا عيب ولا إخلال

والرفع في الثاني وفتح الأول

قد جاز والعكس كذلك فافعل

(١) في ص: معترض.

(٢) في ش: نقياً.

وإن تشأ فافتحها جميعاً
ولا تخف رداً ولا تقيماً

[٤١] باب التعجب

وتنصب الأسماء في التعجب نصب
المفاعيل^(١) فلا تستعجب
تقول: ما أحسن زيداً إذ خطا
وما أهدَّ سيفه حين سطا
فبن بها فعلاً من الثلاثي
ثم أمت بالألوان والأحداث

(١) في ص: المفاعل.

تقول: ما ألقى بياض العجاج^(١)

وما أشدَّ ظلمة الدياجي

[٤٢] باب الإغراء

والنصب في الإغراء غير ملتبس^(٢)

وهو بفعل مضمرفافهم وقس

تقول للطالب خلابراً

دونك بشراً وعليك عمراً

(١) في ش: الحاج.

الشرح:

صيغ التعجب: (ما فعله - أفعال به)، نحو: ما أجمل الربيع، أجمل بالربيع.

شروط فعل التعجب:

أن يكون ثلاثياً تاماً مثبتاً متصرفاً، ليس الوزن على وزن أفعال، مبيناً للمعلوم قابلاً للتفاوت.
إذا كان فوق الثلاثي أو ناقصاً أو الوصف منه على وزن أفعال تعجب منه بأن يأتي بصيغة مساعدة، نحو: ما أشد - ما أكثر.

(٢) في ش: ملتبس.

الشرح:

الإغراء: أسلوب كلامي يراد به ترغيب المخاطب بأمر محمود يقوم به نحو: الصدق الصدق

منجاة.

[٤٣] باب التحذير

وتنصب الاسم الذي تكررهُ

عن عوضِ الفعل الذي لا يُظهره

مثل مقالِ الخاطبِ^(١) الأواه

الله الله عبيد الله

[٤٤] باب إنَّ وأخواتها

وسنةٌ تنصبُ الأسماءَ

بها عما ترتفعُ الأنباءُ

وهي إذا رويت أو أملتيا

إنَّ وأنَّ ييا قى وليتا

(١) في ص: الخاطب.

الشرح: التحذير: أسلوب كلامي يراد به الترهيب وتنبية المخاطب إلى أمر مكروه يتعد عنه،

نحو: الكسل فإنه طريق الفشل.

أقسام الإغراء والتحذير:

١. أن يكون فعل الإغراء وفعل التحذير محذوفاً جوازاً، نحو: اليأس يا بني فإنه طريق الندامة.

٢. يكون فعل الإغراء وفعل التحذير محذوفاً وجوباً، نحو: الضعف الضعف فإنه طريق الهلاك.

ثم كأنَّ ثمَّ لكنَّ^(١) وعَلَّ
 واللغة المشهورة الفصحى لعلَّ
 وإنَّ بالكسرة أمُّ الأحرف
 تأتي مع القولِ وبعد الحلفِ
 والسلام تختصُّ بمعمولاتها
 ليستين فضلها في ذاتها
 مثاله إنَّ الأمير عادِلُ
 وقد سمعتُ أن زيدا راحِلُ
 وقيل: إنَّ خالدًا لقادم
 وإن هندا لأبوها عالمُ

(١) في ش: كمن.

في ص: الرمع.

الشرح:

أخوات إنَّ: إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليت - لعل - لا.

تدخل على الجملة الاسمية، تنصب المبتدأ وترفع الخبر، نحو: إنَّ العلمَ نافعٌ.

ولما تقدّم خبر الحروف

إلا مع الجرور والظروف

كقولهم: إنَّ لزيدٍ مالاً

وإنَّ عندَ عامرٍ جِمالاً

وإنَّ تزد ما بعد هذي الأحرف

فالرفع والنصبُ أحيز فاعرفِ

والنصبُ في ليت لعل أظهرُ

وفي كأنَّ فاستمع ما يؤثّرُ

[٤٥] باب كان وأخواتها

وعكس إنَّ يا أخِيَّ في العمل

كان وما انفكَّ الفتى ولم يزل

وهكذا أصبح ثم أمسى

وظلَّ ثم بات^(١) ثم أضحى

(١) في ص: بان.

وصار^(١) ثم ليس ثم ما برح
 وما فتى فافقه بياني المصبح
 وأختها مادام فاحفظها
 واحذر هديت أن تزيغ عنها
 تقول: قد كان الأمير ركباً
 ولم ينزل أبو علي عاتبا
 وأصبح البرد شديداً فاعلم
 وبات زيد ساهراً لم ينم
 ومن يُرد أن يجعل الأخبارا
 مقدّمتاً فليقل ما اختارا
 مثاله قد كان سمحاً وائل
 وواقفاً بالباب أضحى السائل

(١) في ص: طار.

الشرح: أحوات كان: كان - ما انفك - أصبح - أمسى - ظل - بات - أضحى - صار
 - ليس - ما برح - ما فتى - مادام - ما زال.
 يدخل على الجملة، فيرفع الأول وينصب الثاني، نحو: كان الدرّس مفيداً.

وإن تقل يا قوم قد كان المطر
 فلست تحتاج بها إلى خبر
 وهكذا يصيغ كل من نقث
 بها إذا جاءت ومعناها حدث
 والباء تختص بليس في الخبر
 كقولهم ليس القتي بالحقر

[٤٦] باب ما النافية

وما التي تنفي كليس الناصبة^(١)
 في قول سُكَّانِ الحِجَازِ قَاطِبَةٌ
 فقولهم: ما عامرٌ موافقاً
 كقولهم^(٢): ليس سعيدٌ صادقاً

(١) في ش: الياصبة.

(٢) في ص: كقولهم. الشرح: ما النافية: تدخل على الجملة الفعلية، نحو: ما أتى خالد،
 وتدخل على الجملة الاسمية بشروط: ١. ألا يتقدم خبرها على اسمها، نحو: ما بخطى من يتكلم
 الصدق. ٢. ألا يتقدم معمول خبرها، نحو: ما أمر الله أنا عاص. ٣. ألا تراد بعدها إن، نحو: ما إن
 أتم. ٤. ألا ينتقض فيها بإلا، نحو: وما محمد إلا رسول.

[٤٧] باب النداء

ونادِ من تدعويها أو بأيا

أو همزة^(١) أو أي وإن شئت هيا

وانصب ونون إن تنادِ النكرة

كقولهم: يا نهما دع الشره

وإن يكن معرفةً مشتهره

فلا تنوينه وضم آخره

تقول: يا سعدُ أنا سعيدُ

ومثله: يا أيُّها الحميدُ

(١) في ص: حمزة.

وتنصّب المضاف في النداء^(١)

كقوْطم: يا صاحب الرِّداءِ

وجائزٌ عند ذوي الأفهام

في: يا غُلامُ قول: يا غلامي

وجوِّز فتحة هذي الياء

والوقف بعد فتحها بالهاء

والهاء في الوقف على غلاميه

كالهاء في الوقف على سلطانيه

(١) في ش: النداء.

الشرح:

المنادى: اسم يذكر بعد أدوات النداء، وهي الهمزة وأي ويا وأيا ووا.

أنواعه:

١. منادى مضاف: يا راكب الحصان.

٢. منادى شبيه بالمضاف: يا راكباً دراجة.

٣. منادى مفرد علم: يا خالد - يا وليد.

٤. منادى نكرة مقصودة: يا رجلاً.

٥. منادى نكرة غير مقصودة: يا رجلاً.

وقال قومٌ فيه: يا غلاماً
عما تُلوا: يا حَسْرَتاً على ما
وحَذَفُ يا يجوز في النداء
كقولهم: ربَّ استجب دعائي
وإنْ تُقُلْ: يا هذه أو يا ذا
فحذفُ يا ممتنعٌ يا هذا

[٤٨] باب الترخيم

وإنْ تشأ الترخيم^(١) في حال النداء
فاخصص به المعرفة المنقردة
واحذف إذا رَحِمْتَ آخر اسمه
ولا تُغَيِّرْ ما بقي عن رسمه
تقول: يا طَلْحَ ويا عام اسمعا
كما تقول: في سعاد يا سَعا

(١) في ص: الترخيم.

وقد أجزى الضمُّ في الترخيم
فقل: يا عام^(١) بضم الميم
وألحق حرفين بلا غفول
من وزن فعلان ومن مفعول
تقول في مروان يا مروا اجلس
وسئله يا مض فافهم وقس
ولا ترخم هند في النداء
ولا ثلاثياً خلا من هاء
وإن يكن آخره هاء فقل
في هبة: يا هب من هذا الرجل
وقولهم في صاحب: يا صاح
شدَّ المعنى فيه باصطلاح

(١) في ش: يا عالم.

الشرح:

الترخيم: حذف آخر المنادى، نحو قول امرئ القيس:

أفاطم مهلاً بعد هذا التدلل. والأصل أفاطمة. ويقال: يا حار، والأصل: يا حارث.

[٤٩] باب التصغير

وإن ترد تصغير الاسم المحقر

إماتة هوان وإماتة لصغير

فضم مبداه لذي الحادثة

وزده ياء تتبدي ثلثه

تقول في فلس فلئس يا قتي

ومكذا كل ثلاثي أتى

وإن يكن مؤشراً أردقته

هاء كما تلحق لو وصقته

فصغر النار على تويزه

كما تقول ناره منيرة

وصغر الباب فقل: بويب

والناب إن صغرته نيب

لأن باباً جمعه أبوابٌ
والناب^(١) أصل جمعه أنيابٌ
وفاعل تصغيره فُويعِلُ
كقولهم في راجلٍ رويجِلُ
وإن تجد من بعدِ ثمانيةِ ألفٍ
فاقلبه ياءً إبداءً ولا تقف
تقول: كم غزيرٌ ذبحت
وكم ذئبٍ به سمحت
وقل: سر يحيى لسرحان كما
تقول في الجمع سراحين الحمى
ولا تُغَيِّرُ في عثمان الألف
ولا سُكِران الذي لا ينصرف^(٢)

(١) في ش: الباب.

(٢) في ص: انصرف.

ومكذا زعيفران فاعتبر

به السداسيات وافقه ما ذكر

واردد إلى المحذوف ما كان حُذِف^(١)

من أصله حتى يعود منتصف

كقولهم في شفة شفية

والشاه إن صغرتها شوية.

[٥٠] باب الحروف الزائدة

والق في التصغير ما يشتمل

زائده أو ما تراه يتقل

والأحرف التي تزداد في الكلام

مجموعها قولك: سائل واتهم

تقول في منطلق: منطلق

فأفهم وفي مرتزق مُرْبِزِق

(١) في ص: حُذِف.

وقيل: في سفرجل^(١) سفريج

وفي قس مستخرج مخرج

وقد تزداد الياء للتعويض

والجبر للمصغر المهيض

كقولهم: إن المطليق أتى

وأخبا السفريج إلى فصل الشتاء

وشذ مما أصلوه ذيا

تصفير ذا اللذيذا

وقولهم: أيضا أفسيان

شذ كما شذ مغربان

وليس هذا بمثال^(٢) يحذى

فاتبع الأصل ودع ما شذا

(١) في ص: بسرجل.

(٢) في ش: بمثل.

الشرح: حروف الزيادة: (سألتمونيها)، للزيادة نوعان:

١. زيادة حرف أو أكثر، نحو: كتب - تكاتب. ٢. زيادة بالتضعيف، نحو: علم - علم.

[٥١] باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب
أو بلدة تلحقه ياء النسب
وتحذف الهاء بلا توقف
من كل منسوب إليه فاعرف
تقول: قد جاء الفتى البكري
كما تقول: الحسن^(١) البصري
وإن يكن مما على وزن قى
أو وزن دنيا أو على وزن متى

(١) في ص الحسين.

فابدل الحرف الأخير واوا^(١)

وعاص من ماري ودع من ناوي

تقول: هذا علوي معرق

وكل لهو دنيوي موبق

وانسب آخا الحرفة كالبقال

ومن يضاهيه إلى فعال

[٥٢] باب التوابع

والعطف والتوكيد أيضاً والبدل^(٢)

توابع يعربن إعراب الأول

(١) في ش: واو.

الشرح:

المنسوب: كل اسم يدل على معنى مفرد لحقته ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبه

لشيء ما يرتبط به، نحو: دمشقي - مصري - عربي.

على وزن تفعيلة - فُعيلة: تحذف الباء والتاء وفتح الحرف الثاني، نحو: حنيفة - حنيفي -

سميرة - سمري.

على وزن فعييل - فُعيل: نحو علي - علوي - قصي - قصوي.

(٢) في ش: البدل.

وهكذا الوصفُ إذا ضاهى الصفة

موصوفها منكرراً أو معرفة

تقول: خَلَّ المِزَاحُ^(١) والمِجُونَا

وأقبل المِجَاحُ أجمعونا

وامرر بزبد رجلٍ ظريف

واعطف على سائلك الضعيفِ

والعطفُ قد يدخل في الأفعال

كقولهم: ثَبَّ واسم للمعالي

[٥٣] باب حروف العطف

وأحرف العطف جميعاً عشرة

محصورة^(٢) ماثورة مسطرة

(١) في ص: المرح.

(٢) في ص: محصورة.

الواو والفاء وثم للمهل^(١)
ولا وحتى ثم أو وأم وبيل
وبعدها لكن وإما إن كسر
وجاء في التخيير فاحفظ ما ذكر

[٥٤] باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف
فجره كصبيه لا يختلف

(١) في ش: للهل.

الشرح:

العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف، وهي:

حتى، نحو: قدم الحجاج حتى المشاة.

الواو، نحو: يسود الرجل بالعلم والأدب.

الفاء، نحو: دخل الرجال فالنساء.

ثم، نحو: خرج الشبان ثم الشيوخ.

أو، نحو: جلسنا ساعة أو ساعتين.

أم، نحو: قريب أم بعيد.

لكن، لا تكرم خالد لكن أخاه.

لا، نحو: أكرم الصالح لا الطالح.

بيل، نحو: ما سافر سعيد بيل وليد.

وليس للتويعن فيه مدخلُ

لشبهه الفعل الذي يشتمل

مثاله أفعال في الصفات

كقولهم: أحمر في الشيات

أو جاء في الوزن مثال سكرى

أو وزن دنيا أو مثال ذكرى

أو وزن فعلان الذي مؤثته

فعلى كسكران فخذ ما أنقشه

أو وزن فعلاء وأفعلاء

كمثل حسناء وأنياء

أو مثل مثنى وثلاث في العدد

إذا ما رأى صرفها قط أحد

وكل جمع بعد ثانيه ألف

وهو خماسي فليس ينصرف

وهكذا إن زاد في المثال

نحو: دنائير بلا أشكال

فهذه الأنواع ليست تنصرف

في موطن يعرف هذا المعترف

وكل ما تأنيثه بلا ألف

فهو إذا عرف غير منصرف

تقول: هذا طلحة جواده

وهل أتت زينب أم سعاد

وإن يكن مخففاً كعد

فاصرفه إن شئت كصرف سعد

واجر ما جاء بوزن الفعل

مجره في الحكم بغير فصل

فقولهم: أحمد مثل أذهب

وقولهم: تغلبت مثل تضرب

وإن عدلت فاعلاً إلى فعل
لم ينصرف معرفاً مثل: راحلٌ
والأعجمي مثل: مياثيلاً
كذلك في الحكم وإسماعيلاً
وهكذا الأسمان حين ركبا
كقولهم: رايت معدي كركبا
وفهم ما جاء على فعالنا
على اختلاف فائه أحياناً
وليس مصروفاً من البقاع
إلا بقاع جئن في السماع
مثل: حنين ومنى وبدر
وواسط ودابق وحجر
وجائز في صنعة الشعر الصلّف
أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

[٥٥] باب العدد

وإن نطقت^(١) بالعقود في العدد

فانظر إلى المعدود لقيت الرشد

فأثبت الهاء مع المذكر^(٢)

واحذف مع المؤنث المشتهر

تقول: لي خمسة أثواب جدد

وأزعم لها تسعاً من النوق وقد

فالحق الهاء مع المؤنث

بآخر الثاني ولا تكثر

(١) في ش: نطق.

(٢) في ص: الذكر.

مثاله: عندي ثلاث عشرة

جمانة منظومة^(١) مع درة

وقد تناهى القول في الأسماء

على اختصار وعلى استيفاء

[٥٦] باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه

وحق أن نشرح شرحاً يفهم

وما ينصب الفعل وما قد يجزم

تنصب الفعل السليم: أن ولن

وكي وإن شئت لكيلاً واذن

(١) في ش: منظورة.

الشرح:

الأعداد المفردة: واحد - تسعة، نحو: رجل واحد.

الأعداد المركبة: كل عدد مع العدد عشرة، نحو: اثنا عشر طالباً.

ألفاظ العقود: عشرون - ثلاثون - أربعون، نحو: تسعون رجلاً.

الأعداد المعطوفة: عدد مركب معطوف مع ألفاظ العقود، نحو: واحد وأربعون قلماً.

والنصب^(١) في المعتل كالسليم

فانصبه تشفى علة السقيم^(٢)

والام حين تبدي بالكسر

كمثل ما نكر لام الجر

والفاء إن جاءت جواب النهي

والأمر والعرض معا والنفي

وفي جواب ليت لي هل قى

وأمي ففداك وأنى وحتى

والواو إن جاءت بمعنى الجمع

في طلب المأمور أو في المنع

(١) في ص: واليصب.

(٢) في ش: السقيم.

الشرح:

نواصب الفعل المضارع: لن، كي، إذن

وينصب بأن المضرة بعد: لام التعليل - حتى - أو - فاء السببية - واو المعية.

جوازم الفعل المضارع: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية.

وينصب الفعل بأو وحتى
وكل ذا أودع كبا شتى
تقول إبغني فلاني إن تذهباً
ولن أزال قائماً أو تركباً
وجئت كي توليني الكرامة
وسرت حتى أدخل اليمامة
واجتنب العالم لكي ما تكرماً
وعاصي أسباب الهوى تسليماً
ولا تمار جاهلاً فتعباً
وما عليك عتبه فتعباً
وهل صديقٌ مخلصٌ فاقصده
وليت لي كنز الغني فأرقده
وزرقتلذا بأصناف الفرى
ولا تحاصره ومشية الحضرا

ومن يقل إن سأغش حرمك

فقل به: إنني إذا أضربك

وقل له: في العرض يا هذا ألا

تنزل عندي فتصيب مأكلا

فهذه نواصب الأفعال

مثلها فاحدٌ على تمثالي

وإن تكن خاتمة الفعل ألف

فهي على سكونها لا تختلف

تقول: لن يرض أبو السعود

حتى يرى نتائج الوعود

[٥٧] باب الأفعال الخمسة

وخمسة تحذف منهن الطرف

في نصبها فإلوه ولا تخف^(١)

(١) في ش تحف.

وهي لقيمة الخير تفعلان
ويفعلان فاعرف المباني
وتفعلون ثم يفعلوناً
وأنت يا أسماءً تفعلينا
فهذه يحذف منها النونُ
في نصبها ليظهر السكونُ
تقول للزبدین لن تنطلقا
وفرقد السماء لن يفرقنا
وجاهدوا يا قوم حتى تفتحوا
وقابلوا الكفار كما يسلموا

ولن يطيب العيش^(١) حتى تسعدي

يا هندُ بالوصلِ الذي يروي الصَّدي

[٥٨] باب الجوازم

ويجزمُ الفعلُ^(٢) بَلَمُ في النفي

والسلام في الأمر ولا في النهي

ومن حروف الجزم أيضاً ما

ومن يزدُ فيها يقلُ ما

تقول: لم تسمع كلامَ مَنْ عَدَلُ

ولا تُخاصِمَ مَنْ إذا قالَ فَعَلُ

(١) في ش: العيس. الشرح:

الأفعال الخمسة: هي كل فعل اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة.

ألف الاثنين: يلعبان - تلعبان.

واو الجماعة: يلعبون - تلعبون.

ياء المؤنثة المخاطبة: تلعبين.

ترفع بثبوت النون، وينصب ويجزم بحذف النون: لم يلعبوا - لن تلعبوا.

(٢) في ص: العمل.

وخالد لما يرد مع من ورد
ومن يود فليواصل من يود
وان تـ لـ الـ فـ ولام
فليس غير الكسر والسلام
تقول لا تتبهر المسكين
ومثله: لم يكن الذيننا
ان تر المعتل فيها ردفاً
أو آخر الفعل فسمه الحذف
وانت يا زيد فلاتزود عنا
ولا تبع إلا بتعدي في فنن

[٥٩] باب الشرط

هذا وإن في الشرط^(١) والجزاء
تجزم فعلين بلا امتزاء

(١) في ش: الشرط.

وتلوها منهن وأنسى ومتى
فاحفظ أيضاً وما وإذا ما
وإذا قوم ما فقالوا بآما
وأينما كما قلوا آاما
تقول إن تخرج تصادف رشداً
وأينما تذهب تلاق سغداً
ومن يزر أزره باتفاق
وهكذا تصنع بالبواقي
فهذه جـوازُ الأفعال
جلوتها منظومة الآلي
فاحفظ وقيت السهو ما أبلت
وقس على المذكور ما أليت

[٦٠] باب البناء

ثم تعلّم أنّ بعض الكلام
ما هو مبنيّ على وضع رسم
فسكّوا من إذ بنوها وأجل
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وضمّ في الغاية من قبل زمن
بعد وأما بعد فافهم واسنن
وحيث ثم منذ ثم نحن
وقط فاحفظها عدك اللحن
والفتح في أيّن وأيّان وفي
كيف وشان وربّ فاعرف
وقد بنوا ما ركّبوا من العدد
بفتح كلّ منهما حين يعد

وأمس مبني على الكسر فإن
صُعْر صارَ معرباً عند الفطن
وجيز أي حقاً وهؤلاء
كأمس في الكسر وفي البناء
وقيل في الحرب تزال مثلما
قالوا حذام وقطام في الأما
وقد يبني يفعلن في الأفعال
فماله مغبير بحال
تقول منه النوق يسرحن ولم
يرحن إلا للحاق بالنعيم
فهذه أمثلة لما بُني
جائلة دائرة في الألسن
وكل كبني يكون آخره
على سواءٍ فاستمع ما أذكره

خاتمة النظم

وقد تقضت بُلغة الإعراب

مودعةً بدائع^(١) الأعراب

فانظر إليها نظر المستحسن

وأحسن الظنَّ بها وحسن

وإن تجد عيباً فسد^(٢) الخلا

قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

والحمد لله على أولى

فنعيم ما أولى ونعم المولى

ثم الصلاة بعد حمد الصمدِ

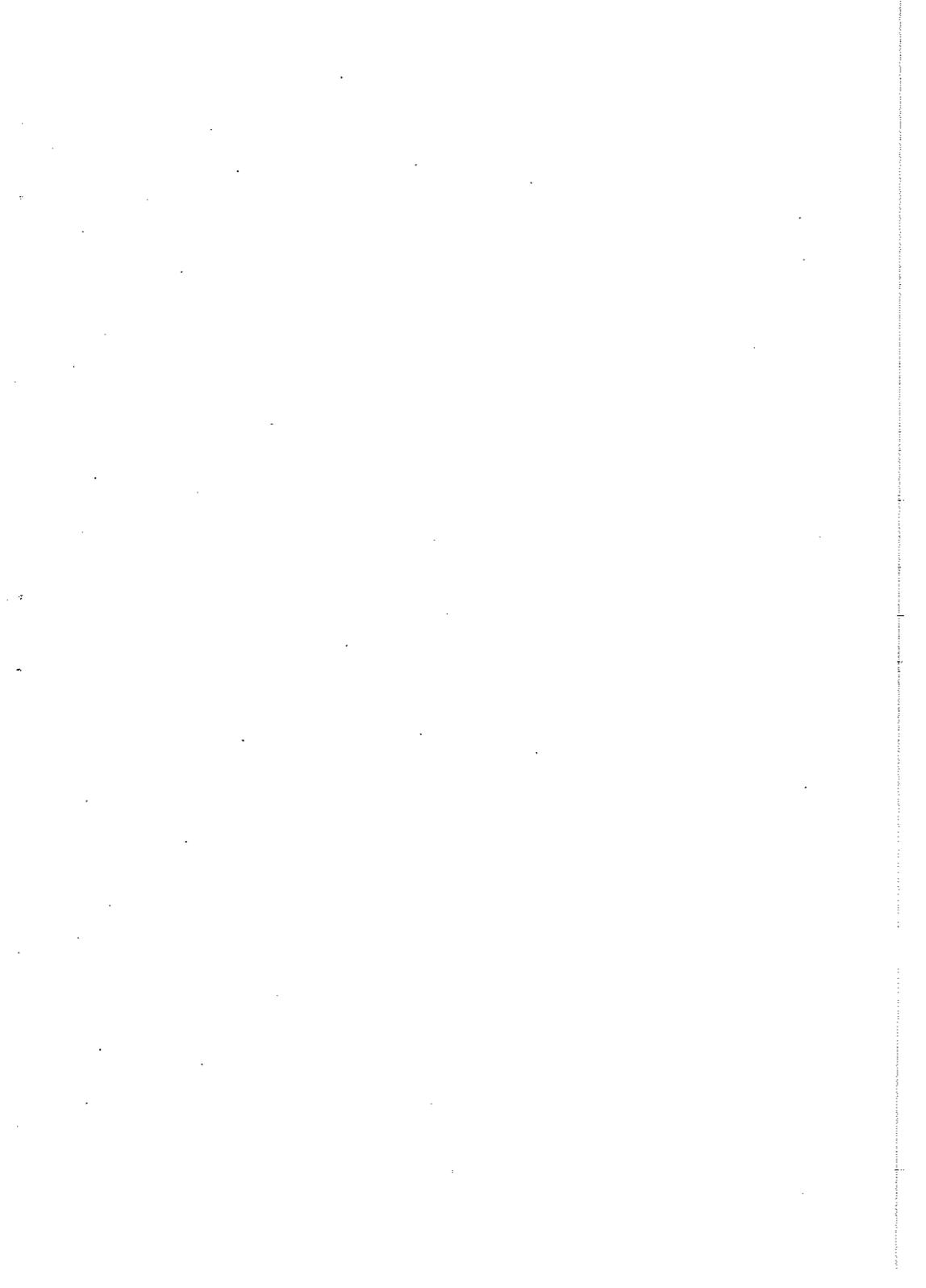
على النبي المصطفى محمد

وآله الأفاضل الأخيار

ما استلخ الليلُ من النهار

(١) في ص: فوائد.

(٢) في ش: فسد.



فهرس الموضوعات

٥	مقدمة التحقيق
٧	ترجمة الحريري
١٣	مقدمة المصنف
١٥	[١] باب الكلام
١٥	[٢] باب الاسم
١٦	[٣] باب الفعل
١٧	[٤] باب الحرف
١٧	[٥] باب النكرة والمعرفة
١٩	[٦] باب قسمة الأفعال
٢١	[٧] باب الفعل المضارع
٢٢	[٨] باب الإعراب
٢٤	[٩] إعراب الاسم المفرد المنصرف
٢٥	[١٠] فصل الأسماء الستة المعتلة المضافة
٢٦	[١١] باب حروف العلة
٢٦	[١٢] إعراب الاسم المنقوص
٢٧	[١٣] إعراب الاسم المقصور
٢٨	[١٤] إعراب المثني

- ٢٩..... [١٥] إعراب جمع المذكر السالم
- ٣٠..... [١٦] إعراب جمع المؤنث السالم
- ٣١..... [١٧] إعراب جمع التكسير
- ٣٢..... [١٨] حروف الجر
- ٣٣..... [١٩] حروف القسم
- ٣٤..... [٢٠] باب الإضافة
- ٣٥..... [٢١] كم - الخيرية
- ٣٦..... [٢٢] باب المبتدأ والخبر
- ٣٦..... [٢٣] تقديم الخبر
- ٣٨..... [٢٤] الاشتغال
- ٣٨..... [٢٥] باب الفاعل
- ٣٩..... [٢٦] أفراد الفعل مع الفاعل، وتذكيره وتأنيثه
- ٤٠..... [٢٧] باب ما لم يُسَمَّ فاعله
- ٤١..... [٢٨] باب المفعول به
- ٤٢..... [٢٩] باب ظنَّ وأحواتها
- ٤٣..... [٣٠] باب عمل اسم الفاعل المنون
- ٤٤..... [٣١] باب النصب على المصدرية
- ٤٥..... [٣٢] باب المفعول له
- ٤٦..... [٣٣] باب المفعول معه

- ٤٧..... [٣٤] باب الحال والتمييز
- ٤٨..... [٣٥] باب التمييز
- ٥٠..... [٣٦] باب أساليب المدح والذم
- ٥١..... [٣٧] كم الاستفهامية
- ٥١..... [٣٨] باب الظرف
- ٥٣..... [٣٩] باب الاستثناء
- ٥٥..... [٤٠] باب لا النافية
- ٥٦..... [٤١] باب التعجب
- ٥٧..... [٤٢] باب الإغراء
- ٥٨..... [٤٣] باب التحذير
- ٥٨..... [٤٤] باب إن وأخواتها
- ٦٠..... [٤٥] باب كان وأخواتها
- ٦٢..... [٤٦] باب ما النافية
- ٦٣..... [٤٧] باب النداء
- ٦٥..... [٤٨] باب الترخيم
- ٦٧..... [٤٩] باب التصغير
- ٦٩..... [٥٠] باب الحروف الزائدة
- ٧١..... [٥١] باب النسب
- ٧٢..... [٥٢] باب التوابع

- ٧٣..... [٥٣] باب حروف العطف
- ٧٤..... [٥٤] باب ما لا ينصرف
- ٧٨..... [٥٥] باب العدد
- ٧٩..... [٥٦] باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه
- ٨٢..... [٥٧] باب الأفعال الخمسة
- ٨٤..... [٥٨] باب الجوازم
- ٨٥..... [٥٩] باب الشرط
- ٨٧..... [٦٠] باب البناء
- ٨٩..... خاتمة النظم
- ٩١..... فهرس الموضوعات